المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 19 / العـدد: 2 (ديسمبر 2022)،
ص: 332-344

دور الأنشطة الترويحية الرياضية في الوقاية من بعض الأمراض المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

The role of recreational sports activities in the prevention of some occupational diseases among teachers of physical education and sports

العربي محمد [1]، بوزياني محمد الأمين [2]

[2،1] المركز الجامعي البيض، [1]مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية

med-mosta@hotmail.fr [2] ،m.larbi@cu-elbayadh.dz[1]،

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمراض المهنية الأكثر انتشارا بين أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي وإجراء مقارنات تبعا للخبرة المهنية، وممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية. ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة قدرها (60) أستاذ من ولاية بشار تم اختيارهم بشكل عشوائي، كما استعمل الباحثان استبيان من تصميميها كأداة لجمع البيانات، وبعد معالجتها إحصائيا تم التوصل إلى أن آلام الظهر أكثر الأمراض انتشارا كما تبين أنه توجد فروق دلالة إحصائيا تبعا للخبرة المهنية لصالح الأستاذة ذوو الخبرة (+15 سنة)، وتبعا لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لصالح الأستاذة غير الممارسين. وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بضرورة نشر ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية من خلال تفعيل نوادي رياضة وعمل وإجراء دورات رياضية بالمؤسسات التربوية والانخراط ضمن النوادي الرياضية.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2022/07/15

تاريخ القبول: 2022/10/06

تاريخ النشر : 2022/12/01

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الترويحية الرياضية، الأمراض المهنية، أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الباحث المرسل: العربي محمد

الايميل:

m.larbi@cu-elbayadh.dz

Abstract

The study aimed to identify the prevalent occupational diseases among physical and sports education professors and make comparisons between them according professional experience ; and practicing recreational sports activities.To that effect, we used the descriptive approach on a random sample amounting to (60) professor from wilaya of Bechar, we used a questionnaire designed as a data collection tool. And after having statistically treated It turns out that back pain is the most common, and differences exist, according to professional experience for experienced professor (+15 years) .and according to practice recreational sports activities for the benefit for the non-practising professors Finally, the researchers recommended spreading the culture of recreational sports activities Among professors by activation of sports and work clubs and sports competitions.

Keywords :
Sport recreational activities , occupational diseases , physical education and sports teachers

doi.org/10.5281/zenodo.15271502

مقدمة:

يعتبر العمل مصدر مشقة وإرهاق، بحيث تختلف المهن في طبيعتها وطريقة أدائها وكذا النتائج المترتبة عنها، ومن بين تبعات العمل السلبية نجد، الأمراض المهنية التي تظهر ببطء نتيجة المحيط السيء الذي يعمل فيه العامل، وتعرف على أنها مرض سببه عمل دائم يظهر خلال مدة معينة، وينعكس تأثيره السلبي لها على الجوانب العضوية والنفسية وحتى العلائقية للعامل؛ الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض مردود العمل. كما أن الأمراض المتصلة بالعمل التي قد تظهر أعراضها أثناء العمل أو بعد التقاعد، مسببة العجز أو الوفاة في بعض الأحيان. ومن أكثر المهن انتشارا في بلادنا، نجد مهنة التدريس حيث تشير إحصاءات وزارة التربية إلى وجود حوالي (500) ألف أستاذ موزعين على الأطوار الثلاث. هذه المهنة تصنفها منظمة العمل الدولية من أكثر مجالات العمل ضغوطا، من خلال ما تزخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة؛ وباعتبارها أي البيئة التعليمية من الجوانب الداعمة لعملية التعليم والتعلم، التي تؤدي دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعليم جنباً إلى جنب مع المنهج، وجب أن تكون جذابة ومشوقة يشعر فيها المتعلم بالراحة والأمن والتحدي وتحفزه على التعلم (عرمان و النواجعة، 2011، صفحة 253) ولا يمكن أن تكون البيئة التعليمية بمنأى عن البيئة المهنية الجيدة التي تناسب العامل الذي يعمل في مهنة معينة، بحيث يكون إنتاجه المهني عالي، وتكون لديه القابلية للاستمرار بالعمل والتقدم به. ومن بين الأساتذة العاملين في الطورين المتوسط والثانوي نجد أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الشخص الذي يحقق أدوراً مثالية في علاقته بالمتعلم والمجتمع والثقافة والمدرسة (ونوقي، 2014، صفحة 54) وكباقي المهن، لا بد لمنتسبي التعليم من معلمين وأساتذة، استثمار أوقات فراغهم بما يخدم مسارهم المهني؛ بحيث يعتبر الترويح الرياضي أحد السبل من أجل ملء وقت الفراغ لديهم، ولكن بأهداف أسمى وذلك كون الحركة هي وسيلة النشاط الرياضي

الترويحي لكن غايته الصحة. وهنا تتجلى أهميته البالغة باعتباره أداة وقائية وعلاجية في نفس الوقت، تجعل الفرد يعيش أكثر توازن وثقة بنفسه، وبالرجوع إلى الدراسات ذات الصلة، نجد دراسة (عداد، 2016) تحت عنوان الأمراض المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مدراء التعليم المتوسط والثانوي، والتي هدفت إلى رصد الأمراض المهنية التي تعترض مدراء المتوسطات والثانويات والمقدر عددهم بالدراسة (111) مدير، حيث خلصت إلى أن الأمراض المهنية التي تواجه المدراء كانت بمستوى مرتفع. كما قام كل من (خلاف و سيدي صالح، 2021) بدراسة تحمل عنوان إجراءات السلامة المهنية في الوقاية من المخاطر المهنية عند الممرضين، والتي أجريت على (60) ممرضا وممرضة، والتي أظهرت فروقا في اتجاهات أفراد عينة الدراسة لإجراءات السلامة المهنية تبعا لمتغير الجنس، وعدم ظهور هذه الاختلافات تبعا لمتغير السن.

وبغية الوقوف على إحدى الحلول المقترحة للوقاية أو التخفيف من هذه الأمراض اهتمت العديد من الدراسات بالترويح الرياضي باعتباره وسيلة ناجعة وفعالة لذلك. وهو ما قام به (بوعزيز و بن سي قدور، 2018) في دراستهم المعنونة بإسهامات الممارسة الترويحية الرياضية في التخفيف من القلق وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط. والتي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين القلق والتوافق المهني لدى العينة التي خضعت لبرنامج ترويحي رياضي، مما عمل على التخفيف من القلق والرفع من التوافق المهني. كما قام كل من (جبور و حمادوش، 2021) بدراسة تحمل عنوان، دور ممارسة الأنشطة الترويحية في تحسين مستوى جودة حياة أستاذ التربية البدنية في الطور الثانوي والتي هدفوا من خلالها إلى الكشف عن دور ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في التأثير على جودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، والتي خلصت إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بانتظام يؤثر على تحسين مستوى جودة الحياة لديهم خاصة المنتظمين في الممارسة. وباعتبار أحد الباحثين سبق له العمل كأستاذ تربية بدنية ورياضية، لفت انتباهه معاناة بعض

الأساتذة (خاصة من ذوي سنوات العمل الطويلة في الميدان) من بعض الأمراض التي لم يكونوا يعانون منها من قبل، ومما سبق وبغية تسليط الضوء على الأمراض المهنية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطورين المتوسط والثانوي، ومعرفة دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في الوقاية منها، جاءت دراستنا هذه والتي يمكن تلخيص تساؤلاتها كالتالي:

- ماهي الأمراض المهنية الأكثر انتشارا بين أستاذة التربية البدنية والرياضية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار الأمراض المهنية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير السن (أقل وأكثر من 45 سنة) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار الأمراض المهنية بين الأساتذة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية ؟

II - الطريقة وأدوات:

1- العينة وطريقة اختيارها: تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين الثانوي والمتوسط بولاية بشار حيث يلغ عددهم (100) أستاذ للسنة الدراسة 2021 – 2022. وقد تم اختيار عينة عشوائية قدرها (60) أستاذ منهم (36) بالمتوسط.

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة

	ممارس	غير مارس	المجموع	السن	
				- 45 سنة	+ 45 سنة
متوسط	20	16	36	28	08
ثانوي	12	12	24	20	04
المجموع	32	28	60	48	12

2- إجراءات الدراسة:

2-1 – المنهج: اعتمدنا على المنهج الوصفي لملاءمته لمشكلة الدراسة.

2-2 – متغيرات الدراسة:

2-2-1- المتغير المستقل: تمثل في الأنشطة الرياضية الترويحية.

2-2-2- المتغير التابع: تمثل في الأمراض المهنية.

2-3- مجالات الدراسة:

2-3-1- المجال البشري: تمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية، بمعدل (36) أستاذ بالمتوسط و(24) أستاذ بالثانوي.

2-3-2- المجال المكاني: ثانويات ومتوسطات ولاية بشار.

2-3-3- المجال الزمني: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2022/2021

2-4 – أداة الدراسة:

2-4-1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

2-4-2- استبيان الأمراض المهنية: قام الباحثان ببناء استبيان الأمراض المهنية وممارسة الأنشطة الترويحية، والذي تكون في صورته الأولية من (19) عبارة تتضمن ستة أنواع من الأمراض، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري من خلال الدراسات السابقة التي عنت بموضوع الأمراض المهنية لدى مختلف العاملين وبالتعليم على وجه الخصوص، على غرار دراسة (عداد، 2016) والتي تبنت مقياس الأمراض المهنية لدى مدراء التعليم المتوسط والثانوي.

2-5- الدراسة الاستطلاعية: أجريت على عينة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الرئيسية للدراسة، تمثلت في (10) أساتذة، تتوفر فيهم خصائص عينة الدراسة الأساسية (لأنهم اختيروا بطريقة عشوائية)، وذلك للوقوف على مدى فهمهم لعبارات الاستبيان، وكذا الوقت اللازم للإجابة، وتمت العملية على مرحلتين، حيث تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية واسترجاعه، ثم إعادة توزيعه بعد ذلك بفاصل زمني قدره أسبوع، من أجل ضمان نسيان الاستجابات الأولية.

2-6- الأسس العلمية للاستبيان:

2-6-1- الثبات: حيث اعتمد الباحثان – كما سبق الذكر– على الاختبار وإعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية وفق نفس الظروف. ثم معالجة النتائج عن طريق

معامل الارتباط البسيط **(بيرسون)** عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1 = 9)، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يبين معامل الارتباط (الثبات) للاختبارين (قبلي – بعدي) ودلالته الاحصائية

	حجم العينة	معامل الارتباط (ر) القيمة المحسوبة	معامل الارتباط (ر) القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
استبيان الأمراض المهنية	10	0.94	0.70	دال إحصائيا
مستوى الدلالة (0.05)، درجة الحرية (ن-1= 9)				

يتضح من الجدول رقم (02) أن معامل الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي لاستبانة الأمراض المهنية المصممة، جاءت قيمته مساوية لـ (0.94) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (0.70) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وبالتالي وجود دلالة إحصائية، إضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تمثل ثبات الأداة، والتي كلما اقتربت من (1) دلت على ثبات أعلى، وبالتالي يمكن الحكم أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن استعمالها في الدراسة

2-6-2- صدق الأداة: تم الاعتماد على الصدق الذاتي، والذي له صلة وثيقة بقيمة معامل الثبات، حيث أن قيمة معامل الصدق تساوي الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (03): يبين معامل الصدق الذاتي لأداة الدراسة

	حجم العينة	معامل الصدق القيمة المحسوبة	معامل الارتباط (ر) القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
استبيان الأمراض المهنية	10	0.97	0.70	دال إحصائيا
مستوى الدلالة (0.05)، درجة الحرية (ن-1= 9)				

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الصدق جاءت مساوية لـ (0.97) وهي قيمة عالية تقترب من (1) وهي أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة

(0.05) ودرجة حرية (9)، وبالتالي وجود دلالة إحصائية، ومنه نقول أن الأداة تتمع بدرجة عاية من الصدق وبالتالي أمكن الاستعانة بها في دراستنا.

2-6-3- موضوعية الاستبيان: من أجل ضمان موضوعية أكبر لأداة الدراسة المصممة (استبيان الأمراض المهنية)، تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أجل تحكيمه، والذين أبدوا رأيهم بالإيجاب، حيث أن الموضوعية الجيدة لأداة الدراسة تعني عدم التأثر بتغير المحكمين، وبالتالي تعطي أداة القياس نفس النتائج مهما كان القائم بتنفيذها.

وكخلاصة في هذا المجال، يمكن القول أن الأداة المستعملة (استبيان الأمراض المهنية)، تتميز بدرجات عالية من الثبات والصدق إضافة إلى الموضوعية مما يجعلها صالحة للاستعمال في دراستنا.

وقد تم اعتماد مقياس **(ليكرت الثلاثي)** لتصحيح عبارات الاستبيان، والتي كانت كالتالي:

جدول رقم (04): يوضح مفتاح تصحيح عبارات الاستبيان

	نعم	أحيانا	لا
عبارة إيجابية	03	02	01
عبارة سلبية	01	02	03

وقد اعتمد الباحثان في تحديد أوزان العبارات على الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح الميزان التقديري (درجات مؤشر الأهمية النسبية) لاستبيان الأمراض المهنية.

الدرجات	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام
لا	00≤RII≤0.33	منخفض
أحيانا	0.34≤RII≤0.66	متوسط
نعم	0.67≤RII≤1	عالي

2-7- الأدوات الإحصائية:

تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية والتي تمثلت في: - معامل الارتباط بيرسون، - معامل الأهمية النسبية، - اختبار ت ستيودنت لعينتين مستقلتين

III – النتائج :

1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على أن: أمراض العظام والمفاصل تعتبر أكثر الأمراض المهنية انتشارا بين أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (06): يبين استجابات عينة الدراسة على محاور استبانة الأمراض المهنية.

	محاور الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه	الترتيب
1	أمراض الجهاز الهضمي.	1.50	0.76	0.50	متوسط	5
2	أمراض الجهاز التنفسي.	1.46	1.44	0.48	متوسط	6
3	أمراض جهاز القلب والدوران.	1.65	1.52	0.55	متوسط	3
4	أمراض العظام والمفاصل	2.06	2.01	0.68	عالي	1
5	أمراض الجهاز الغدي.	1.95	1.65	0.65	متوسط	2
6	أمراض الجهاز العصبي.	1.59	1.48	0.53	متوسط	4

يتضح من الجدول رقم (06) وبالاعتماد على مؤشر الأهمية النسبية، أن أمراض الجهاز التنفسي جاءت في المرتبة السادسة حيث بلغت قيمة المؤشر النسبي لها (0.48)، بينما حلت أمراض الجهاز الهضمي في المرتبة الخامسة بقيمة مؤشر نسبي بلغت (0.50)، وحلت أمراض الجهاز العصبي في المرتبة الرابعة، بقيمة مؤشر نسبي بلغت (0.53)، أما أمراض جهاز القلب والدوران فقد حلت في المرتبة الثالثة بقيمة مؤشر نسبي بلغت (0.55)، وجاءت أمراض الجاز الغدي في المرتبة الثانية بمؤشر نسبي بلغت قيمته (0.65)، وكل هذه الأمراض السابقة كانت باتجاه متوسط أما المرتبة الأولى فقد احتلتها أمراض العظام والمفاصل بقيمة مؤشر نسبي بلغت (0.68) وهي ما يقابل الاتجاه العالي. وبالتالي يمكن القول على أن الفرضية الأولى والتي تنص على أن أمراض العظام والمفاصل هي الأكثر انتشارا قد تحققت.

2 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمراض المهنية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا للخبرة المهنية.

الجدول رقم (07): يوضح فروق المتوسطات في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول استبيان الأمراض المهنية تبعا لمتغير السن.

المقاييس الإحصائية / استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية	السن أقل من (45) سنة		السن أكثر من (45) سنة		قيمة (ت)	قيمة الفروق المعنوية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
القيمة الكلية لاستبانة الأمراض المهنية	1.22	0.12	2.27	0.54	6.23	0.00	0.05

من خلال نتائج الجدول رقم (07) والذي يبين استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول استبيان الأمراض المهنية تبعا لمتغير السن (أقل من (45) سنة، أكثر من (45) سنة) يتضح أن المتوسط الحسابي للأساتذة أقل من (45) سنة (1.22) بانحراف معياري (0.12)، أما الأساتذة الذين يفوق سنهم (45) سنة، فقد بلغ متوسطهم الحسابي (2.27) بانحراف معياري (0.54)، وبإجراء المقارنة بين المتوسطات عن طريق معادلة **(ت) ستيودنت** لعينتين المستقلتين وجدنا قيمتها (6.23) بقيمة فروق معنوية (0.00) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار الأمراض المهنية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ولصالح الأساتذة فوق (45) سنة، بمعنى أن الأساتذة الذين تفوق أعمارهم (45) سنة هم أكثر عرضة للأمراض المهنية.

2 –4– عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: والتي نص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار الأمراض المهنية بين الأساتذة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية

الجدول(08) : يوضح دلالة الفروق في استجاباتهم تبعاً لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

المقاييس الإحصائية / استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية	الأساتذة الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية		الأساتذة غير الممارسين للأنشطة الترويحية		قيمة (ت)	قيمة الفروق المعنوية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
القيمة الكلية لاستبانة الأمراض المهنية	1.14	0.09	2.02	0.84	5.86	0.00	0.05

من خلال الجدول رقم (08) والذي يبين فروق الاستجابات على استبانة الأمراض المهنية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأساتذة الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية (1.14) بانحراف معياري (0.09)، أما الأساتذة غير الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.02) بانحراف معياري (0.84)، حيث بلغت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة لعينتين المستقلتين (5.86) بقيمة فروق معنوية (0.00) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار الأمراض المهنية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ولصالح الأساتذة غير الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية.

VI – المناقشة:

أمراض العظام والمفاصل تعتبر أكثر الأمراض المهنية انتشارا بين أفراد عينة الدراسة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (05) نجد أن قد تحقق ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث يعمل وهو مواجه لمختلف الظروف الطبيعية، سواء من حر أو برودة؛ هذه الأخيرة ونتيجة لافتقار جل المؤسسات التعليمية لقاعات مغطاة صارت تمثل عدو مباشر لصحة الأستاذ وخاصة أمراض العظام والمفاصل، ونخص بالذكر هنا آلام الظهر والركبة. هذا من جهة، أما من جهة أخرى لاحظ الباحثون أن أغلب المؤسسات التي أجريت فيها الدراسة تمتلك ملاعب

إسمنتية (إسمنت من نوع خاص، خالي من الرمل للسماح بنفاذية الماء) وبالتالي عدم امتصاص قوة التلامس مما يشكل عبء على العظام والمفاصل. وهو ما ذهب إليه (حشماوي و الهواري، 2018) حيث أشاروا إلى أن المرض المهني الناتج عن تعرض العامل المستمر إلى خطر فيزيائي، كيميائي، بيولوجي أو لتعرضه لظروف غير ملائمة والتي يمارس فيها نشاطه تقريباً من المستحيل تحديد بالضبط بدايته، حيث أن بعض الأمراض لا تظهر إلا بعد مرور العديد من السنوات من التعرض للمخاطر وقد لا تظهر إلا بعد توقف العامل عن مزاولة العمل – بعد التقاعد أو تغيير العمل – بالعديد من السنوات. ويشير (بوكريطة و لونيس، 2019، صفحة 114) أن الأستاذ حينما يواجه معوقات تحول دون قيامه بدوره بشكل كامل، فإن ذلك يؤدي إلى إحساسه بالعجز، مما يترتب عليه ضغط نفسي وتوتر عصبي يؤدي إلى تدني مستوى دافعيته. لذا فإن الاهتمام بالسلامة والصحة المهنية انطلاقاً من مفهومها الإنساني الذي يسعى إلى حماية الفرد من حوادث ومخاطر المهنة التي يمارسها، يعتبر من المواضيع التي يجب أن يكون الفرد على علم بها نظراً لعلاقتها المباشرة بحياته اليومية وخاصة بما يتعلق بالمهنة التي يمارسها.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمراض المهنية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا للسن (أقل وأكثر من 40 سنة)، وبالرجوع إلى الجدول رقم (6) نجد أن الفرض تحقق أي أن الأساتذة الذين تفوق أعمارهم (40) سنة أكثر معاناة من الأمراض المهنية بمختلف أنواعها مقارنة مع من هم أصغر منهم سنا، ويفسر الباحثون هذه النتيجة، بالتراكمات التي يعاني منها منتسبو التعليم بصفة عامة، وأساتذة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة. على عكس بعض المهن التي لا تتأثر بسنوات العمل على غرار مهنة التمريض، وهو ما أشارت إليه دراسة (خلاف و سيدي صالح، 2021) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الممرضين لإجراءات السلامة المهنية في الوقاية من المخاطر المهنية وفق متغير الجنس، وعدم وجودها وفق متغير السن.

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار الأمراض المهنية بين الأساتذة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية. ومن خلال تحليل الجدول رقم (07) نجد أن الفرض قد تحقق، بمعنى أن انتشار الأمراض المهنية بين الأساتذة غير الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية يكون بدرجة أكبر من الممارسين. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية على صحة الأفراد بصفة عامة، وأساتذة التربية البدنية والرياضية بصفة أخص، كونهم أهل اختصاص ويملكون المعارف اللازمة التي تمكنهم من الاستفادة من مثل هذه الأنشطة، سواء على الصعيد البدني الصحي أو على الصعيد النفسي الاجتماعي. كما أن استغلال وقت الفراغ في أنشطة رياضية ترويحية من شأنه إعادة شحن الطاقة الإيجابية للأستاذ وتجنبه العديد من الأمراض. وهو ما تعضده النتيجة التي خرجت بها دراسة (جبور و حمادوش، 2021) التي خلصت إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بانتظام يؤثر على تحسين مستوى جودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وأن المنتظمين في الممارسة لديهم مستوى جودة حياة أفضل. وهو ما ذهبت إليه دراسة (عبد الله، 2016، صفحة 6) حيث أثبتت أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية من أهم الوسائل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الصحي والبدني وتكسب القوام الجيد، وتمنح السعادة والسرور والمرح والانفعالات الإيجابية السارة، وتجعله قادراً على العمل والإنتاج، كما تسهم في النمو الشامل للفرد

V – خاتمة:

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحثان إلى أن أمراض العظام والمفاصل وبالخصوص آلام الظهر تعتبر أكثر الأمراض المهنية انتشارا بين أساتذة التربية البدنسة والرياضية للطورين المتوسط والثانوي، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمراض المهنية بين الأساتذة تبعا لمتغير السن، وهذا لصالح الأساتذة الذين تفوق أعمارهم (40 سنة)، كما أظهرت الدراسة أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية

الترويحية في الوقاية من الأمراض المهنية. وعليه يوصي الباحثان بضرورة تصميم برامج ترويحية لهذه الفئة من الموظفين (الأساتذة)، مع توفير المنشآت اللازمة من قاعات مغطات لتسهيل عملهم. مع ضرورة اندماج أساتذة التربية البدنية والرياضية في الدورات الرياضية ومنافسات رياضة وعمل.

IV – الإحالات والمراجع:

1/ Ahmed Djebour , et Sadek Hamadouche. (2021).*The role of recreational activities in improving the quality of life of the professor of physical education and in the secondary stage*. Mostaganem : master degree

2/ Abd EL Kader Abd ELLAH. (2016) *Social and Health Variables Affecting Recreational Sports Activity*. Master's degree.Depertement of Science social. Abou Bakr Belgaid University, Tlemcen, ALGERIA

Articles :

3/Kawther Boucrita, et Saida Lounis. (06.06.2019).Professional pressures and their relationship to professional compatibility with a sample of primary education teacher ; *Journal of Educational and Educational Research* , 8 (1), pages 113 - 130

4/ Mohamed Ibrahim Armane, et Mahmoud Ahmed EL Nouadjaa. (july, 2011). Obstacles faced by sports education teachers in the educational situation in Hebron governorate, *Jerusalem Open University Journal of Research and Studies* ; pages 249-286

5/ Mohamed Bouazize, et bensikadour Habib. (27.02.2018) Contributions of sports recreational practice to alleviating anxiety and its relationship to professional compatibility among professors of middle school teachers . Journal of Sport Science Technology and Physical Activitie

6/ Hachmaoui Mokhtaria, et Bouzid EL Houari. (22.10.2018). conduct of Occupational Diseases and Work Accidents (Comparative Study) *economic omens journal* , 4(2), pages 407 – 416.

7/ Wissam Addad. (1.06.2016) . Occupational diseases and their relationship to occupational compatibility among middle and secondary education directors *; humanity science journal*, 3(1), pages 183 – 193

8/ Yahia ounoughi. (1.06.2014). Professor of Physical and Sports Education and Guiding Process at the Educational Institution 1(1) ; *journal of sport organization , pages 52 - 67*